

الباب الثاني الإطار النظري

أ- ثقة النفس

1- مفهوم ثقة النفس

ثقة النفس من اللغة الإنجليزية *self confidence* يعني الإتيقار بالقدرة والقوة والتقييم الذاتي. هذا الإتيقار جعل الإنسان أن يشعر بالقدرة لحصول على أعرض الحيات.¹ (Hakim: 2002:6) في الواقع يشير إلى وجود بعض الجوانب حياة الفردية الذي لديه الكفاءات يعني أن يعتقد أن قدرة يساعدها الحبرات و إمكانات الفعلية و الإنجازات لنفسه.

نقلا محمد غفران و ريني رسناواتي قول لوستير (Lauster) أن ثقة النفس هي احد جوانب شخصية في شكل قدرة النفس حتي لا يؤثر بالآخر والإنسان الذين عندهم ثقة النفس يستطع أن يعمل بالنفس, فرحا, متفائلا, متسامحا ومسئولة.²

2- خصائص ثقة النفس

النس الذين ذي شعر ثقة النفس في بعض الأحيان ردود الفعل أن يدرك ذلك. قال ليمن (Leman) سيذكر الخصائص الثقة التي هو مستقل و مسؤول و إحترام النفس و شركته الخاصة المذكورة , يرغب عن الأحباط و حالته مستقرة التواصل بسهولة ويحب مساعدة الناس.³ بالإضافة إلى ذلك (Darajat:1990:19) يوضح أيضا أن شخص الذي يملك ثقة النفس ليس لدينا شكوك الدونية, لا يخاف لأبداء علاقة جديدة مع شخص لآخر, لا يحب أن ينتقد و فعال في تكوين الجمعيات و العمل, يجرؤ على التعبير عن أراتهم, والعمل الشجاع و متفائل دائما.

¹BambangRustanto “ KonsepPercayaDiri” dalam <http://bambang-rustanto.blogspot.com/2013/08/konsep-percaya-diri.html> di akses 12 November 2014

²M.GhufrondanRiniRisnawati, ” Teori-TeoriPsikologi”, hal 34

³ Martin Leman, “Membangun Rasa PercayaDiriAnak”, dalam leman.or.id/anakku/percaya-diri.html, di akses 14 November 2014

قال ألسا (Alsa) التي نقلت النظرية لوستير (Lauster) يوضح أن ثقة النفس يملك خصائص التالية:⁴

- (أ) ان تؤمن من نفسك هو الإعتقاد في نفسك لجميع الظواهر التي تحدث تتعلق قدرة النفس على تقييم و معالجة حدوث الظاهرة.
- (ب) التشريف بشكل مستقل في اتخاذ القرارات بأخذ الإيلاس لنفس إستعمال بطريق النفس أو ليس يتعلق الشخص الآخر .
- (ج) تأثر الإيجابي في نفسه كان تقدير جيدا في نفسه من النظر أو سير الذي يسبب تأثير الإيجابي على النفس و المستقبلة.
- (د) شجاع أن يعبر الرأي كان موقف ليعبر ما شئ في نفسه للآخرين بدون إضطرار

3- العوامل المؤثرة على الثقة

ثقة النفس ليست صفة التي يمكن أن يظهر بدون السببي الشخص. وهناك بعض العمليات التي تؤثر على الإصابة الشخصية ثقة النفس. نقلت هلمي انتوء (HilmiAntok) من هاكم (Hakim, 2002:121) (121: 2001) قال أن ثقة النفس في الشخص يتأثر البيئة الأسرية, و التعليم الرسمي و غير الرسمي.⁵

يوضح انجليس (2003:4)(2003;4) (Angelis, 2003) أن ثقة النفس ظهر في الشخص تأثير يعني:

(أ) القدرة الشخصية : أن ائقة سوف تنشأ عندما شخص ما لم تملك القدرة على القيام بذلك.

⁴AsmadiAlsa, “ HubunganAntaraDukunganSosial Orang TuadenganKepercayaanDiriRemajaPenyandangCacatFisik”, Jurnalpsikologi, no 1 (2006) 49

⁵HilmiAntok, “ FaktorPercayaDiri”, dalam<http://miklotof.wordpress.com/2010/06/25/faktor-pd/> di akses 17 november 2014

- (ب) نجاح الشخص : هذا هو عندما يقومى شخص ما يحصل ما في المنشود سيجعل ثقته تزداد قوة .
- (ج) الرغبة : عندما يكون الشخص قد فشلت في تحقيق رغبته بالطبع انه سيزيد من ثقته في إستعادة هذه الرغبات.
- (د) التطريز القوي: عندما يقوم الشخص لديه العزيمة القوية ثم سوف يكون أيضا ثقة أعلى.

ب- مهارة الكلام

1- تعريف مهارة الكلام

ويمكن تعرف الكلام بأنه : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع, أو علي الأقل في ذهن المتكلم. وبناء علي هذا, فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع, لا يعد كلاما, بل هي أصوات لا معنى لها.⁶

أما التعريف الإصطلاحي للكلام فهو : ذلك الكلام منطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه, أو خاطره, وما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات, وما يجخر به عقله من : رأي أو فكر, وما يزود به غيره من معلومات, أو نحو ذلك, في طلاقة وانسياب, مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء⁷

2- أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

(أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. و أن يؤدي أنواعا النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

⁶ أحمد فؤاد محمود علهان, " المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تدرسها", ص 86-87
⁷ محمد صلاح الدين علي مجاور : تدرس العربية للمرحلة الابتدائية, مرجع سابق, ص 332

- (ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- (ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
- (د) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة
- (هـ) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً انظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية خاصة في لغة العربية.
- (و) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في تعبير الشفوي .
- (ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه وقدراته , ويستخدم هذه الثروة في إتمام علميات اتصال عصرية.
- (ح) أن يستخدم بعض اشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي و طبيعة عمله , وأن يكتب بعض المعلومات الأساسية عن التراث اعرابي والبركةي.
- (ط) أن يعبر عن نفسه تعبيراً و إضاحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- (ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمانية مقبولة.⁸

3- المهمة في تعليم مهارة الكلام⁹

أ- النطق

إن كثير من الدراسين يعتمدون في تعليمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم مع التسليم بسلامة نطق المعلمودقته إلى أنهم محتجون للتدريب المنظم مع التقليد الأصوات وإخراجها.

⁸محمود كامل اناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (حقوق الطبع وإعادة مطبوعة الجامعة القرى) 155
⁹محمود كامل الناقة تعليم اللغة العربية للناطقين لغات أخرى الجزء التاسع (المكة العربية السعودية : مطبعة جامعة أم القرى 1985

فالنطق أكثر عناصر اللغة الصعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تليمه بشكل خاطئ.

ب- المفردات

أن المفردات أدوات حمل المعنى كما أنه في ذات الوقت وسائل للتفكير بالمفردات تستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكرة إلى كلمت تحمل ما يريد

ج- القواعد

أما المتعلمون اللغة أجنبية فثير ما يصرخون بأن قواعد ليست ضرورية في تعليم استخدام اللغة للتحدث أى ليست ضرورية للتحدث باللغة. أن القواعد انبمه من الجوانب التى ينبغى الالتفات فى تدريس الكلام.

4- طريقة تدريس مهارة الكلام

مهارة الكلام هي واحدة من مهارات اللغوية التي يتعين تحقيقها في التعليم اللغة العربية، النحدث هو الوسيلة الأساسية للحفاظ على التفاهم المتبادل، والاتصالات المتبادلة، و ذلك يستخدم اللغة العربية تكون الوسيلة.

في التعليم اللغة العربية هناك مراحل للتعليم، لتحقيق القدر الأقصى من النتائج الكلام. في مرحلة مبكرة، يقال أن ممارسة الحديث مماثل بالتمارين الإستماع. كما ذكر سابقا، هناك مراحل في تمارين الإستماع و تقليد. ممارس الإستماع وتقليد أنه هو مزيج من التدريب الأساسي لمهارات الإستماع و التحدث.

يجب أن نعرف أن هدف النهائي من كل مختلفة . الهدف النهائي من اتدربات الإستماع هو القدرة على فهم ما يستمع إليه. أما أن الهدف النهائي علي ممارسة النطق هو القدرة في التعبير، وهي مقترحة الأفكار والرسائل الآخرين. وكلاهما ضرورة مطلقة للحصول على الإتصال الشفوي الفعالة علي أساس المعاملة بالمثل.

وهنا بعض النماذج من ممارسة التحديث أو الكلام ويهدف هذا التمرين في المقام الأول إلى تدريب الطلاب بالسرعة في تحديد معنى الكلمة ما سمعه:

أ- يذكر المدرس كلمة, ثم يذكرون الطلاب الكلمة الأخرى أن له علاقة مع الكلمة المدرس.

أستاذ	تلميذ
رأس	شعر
قميص	ثوب
رزّ	فلاح
مسجد	مؤذن

ب- يذاكر المدرس الكلمة , ثم يذكرون الطلاب الكلمة الأخرى أن ليس علاقة مع الكلمة المدرس.

أستاذ	تلميذ
حصان	زهرة
حذاء	موز
قلم	فأس
كوب	قلنسوة ¹⁰

تدريس الكلام بمعنى ممارسة الكلام, يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لأن يتكلم غير عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في خصّة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث و ليس بكثرة كلامه و إستثثاره بالحديث.¹¹

¹⁰Effandy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, 115

¹¹طعيمة, المراجع في التعليم اللغة العربية, 478